

الرسالة التي أرسلتها إلى الأمين العام للمؤتمر الشعبي اليمني الدكتور عبد الكريم  
الإرياني شاكرًا له وللإخوة في اليمن اهتمامهم لي وللرفيق نديم عبد الصمد خلال  
زيارتنا إلى صنعاء - 2005:

سعادة الأخ والصديق الدكتور عبد الكريم الأرياني  
تحية طيبة وبعد.. وكل عام وأنتم بخير.

أود في البداية أن أتوجه باسم صديقي نديم عبد الصمد إليك شخصيًا وإلى الأخوة في  
المؤتمر الشعبي لا سيما صديقنا الدكتور أحمد الأصبحي بجزيل الشكر على ما لقيناه منكم من اهتمام  
كبير في الزيارة الأخيرة التي قمنا بها إلى اليمن الشقيق تلبية لدعوة كريمة منكم. لن ننسى جلسات النقاش  
والحوار معك والغداء الذي جمعتنا خلاله مع قيادات الأحزاب اليمنية. ونحن على يقين بأن ما لقيناه في  
تلك الزيارة هو استمرار في التعبير عن أعرق مشاعر الصداقة التي تربط بيننا وعن أصالة الشعب اليمني  
في تكريم ضيوفه. وهي خصال عربية عريقة يتميز بها الشعب اليمني منذ القدم. ولعلك تذكر أيها  
الصديق العزيز أننا نديم وأنا، ننتمي إلى قبيلة همدان اليمنية. لذلك فإن لنا حصة في ما يتميز به الشعب  
اليمني من خصال!

كنا ننتظر مجيئك إلى بيروت بحسب ما أخبرتنا. فهل عدلت عن تلك الزيارة أم أنك تخطط للقيام  
بها في وقت آخر؟ وفي أي حال فنحن دائمًا في شوق للقاء بك.

أما فيما يتعلق بمجلة "الطريق" فما زلنا نبحث في الصيغة التي سنعيد بها إصدارها من جديد. وقد  
اقتربنا من إقرار الصيغة الجديدة بعد نقاشات مع عدد من المثقفين الذين يودون أن تستمر هذه المجلة  
العريقة في لعب دورها التقدمي، لا سيما في إقامة حوارات بناءة بين مختلف مكونات الفكر العربي  
المعاصر وفي تأمين شروط استعادة هذا الفكر دوره في الحياة السياسية لشعبونا وبلداننا في طريقها إلى  
الحرية والتقدم الاقتصادي والاجتماعي وازدهار الثقافة في مجالاتها كافة. وسوف نطلعكم على كافة  
تفاصيل الصيغة الجديدة للمجلة التي نرجو أن تبدأ في الصدور في مطلع العام القادم. وقد أخبرنا  
الصديق الدكتور الأصبحي أنكم ستواصلون الاشتراك فيها دعمًا لنا في تأمين شروط صدورها واستمرار  
هذا الصدور.

إلا أننا نود أن نذكركم بأن عدد الاشتراكات السابقة خلال خمس سنوات كانت خمسين اشتراكًا بقيمة  
مائة دولار عن كل اشتراك. وقد تسلمنا منكم خلال زيارتنا، نديم وأنا، في عام 2002، مبلغ خمسة  
وعشرين ألف دولار بدل اشتراك السنوات الخمس المشار إليها. ولعلك تذكر أننا اتفقنا معك شخصيًا على  
زيادة عدد الاشتراكات بدءًا من منتصف عام 2002 إلى الضعف بحيث صارت مائة اشتراك. وهكذا  
يكون للطريق بدمتكم مبلغ خمسة عشر ألف دولار عن نصف عام 2002 وعن عام 2003 بكامله. وكنا  
ننتظر استلام ذلك المبلغ خلال زيارتنا الأخيرة إلا أن الأخ الدكتور الأصبحي اببلغنا بتعذر ذلك لأسباب

تقنية، وأن المبلغ المذكور سيصلنا بواسطتك خلال زيارتك إلى لبنان التي كنا ننتظرها، أو أن ترسل إلى  
المجلة على حسابها في البنك. وتعلم أنت أيها الصديق العزيز كم نحن بحاجة إلى كل مبلغ من المال  
لكي نوّمن شروط إصدار المجلة. فليس لنا من مصدر لتمويل صدورنا إلا الاشتراكات التي يلتزم بها  
اصدقاؤها وانتم في طليعة هؤلاء الأصدقاء.

وأخيراً نود أن نكرر شكرنا الجزيل لك وللإخوة في المؤتمر الشعبي ونتمنى لك ولهم وللشعب اليمني  
الشقيق كل النجاح وعاماً جديداً حافلاً بالإنجازات. ورمضاناً كريماً وعيداً سعيداً قادماً.  
مع أطيب التحيات والتمنيات والتقدير والاحترام.

كريم مروة

بيروت في 2005/10/12